يوم الخميس في ٢٧ رجب ١٣٧٣ وفي ١ افريل ١٩٥٤ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عـــدد ٧٩٥ — السنـــة ٣٦ هـ ـ ٣٥ م

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصـــادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse: Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسل يكون بواسطة البنوك مقدما
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القاش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عـــدد ٨٢٩٤

أي السـيـاستين أفـيـد

المفاهمـة ام المقـاومة ؟

خاضت الصحف التونسية على اختلاف السنتها والفرنسية على تعدد مشاربها ومبادىء احزابهـا في مواضيع قضيـة الشمـال الافريقي المرتبط بمعاهدات واتفاقات مع الحكومة الفرنسية مـن اقصاه الى ادناه

فمنها المحبذ لسياسة المفاهمات والمفاوضات المفيدة للجانبين المتخالفين اعني المغرب وتونس من طرف وفرنسا من طرف ءاخر ومنها المنتقد لتلك السياسة والـداعي لسياسة المعاكسـات والمقاومات من الجانب الفرنسي وهذه السياسـة يقوم بها الاستعماريون ومن يوازرهـم بتونس وباريس.

وقد كانت سياسة حسن التفاهم هي السائدة قبل عام ١٩٤٧ بين صاحب المغرب عظمة سيدي محمد الخامس وبين ممثل فرنسـا مسيو ايريك لابون ولكن تغير صفو الجو منذ زيارة سيدي محمد لطنجة اواسط عام ١٩٤٧

وعلى ذكر تلك الزيارة نقـول ان الغرض منها كان يرمي الى ارجاع نفوذ السلطان المباشر على منطقة طنجة الموضوعـة تحت الانظـار الدولية فهي اممية وليست بتابعة للمنطقة السلطانية

وكانت فرنسا (طبعا) موافقة لمبدا صيرورة طنجة سلطانية لان حمايتها منصوصة على هـذه المنطقة باكملها .

غير ان السلطان سيدي محمد الخامس احضر خطابا قبل ذهابه الى طنجة ضمنه طلب ضم طنجـة الى مملكتـه وما اطلع عليه المقيم العام السالف الذكر حتى اقترح على السلطـان ضم كـلمات اخرى لم يتعرض لها في خطابه تتضمن الثنـاء على فرنسا وتعداد مزاياها على المغرب في عهـد الحمـاية الفرنسية الا ان السلطـان لم ينفـذ هذا الاقتراح بل الغاه من خطابه واضاف اليه عبارات اخرى مثالها ان المغرب مستقل وانـه يروم الانظمام الى جامعة الدول العربية ولـم يتعرض للحماية ولا بكلمة واحدة .

فلم يكن من الحكومة الفرنسية إلا ان اقالت مسيو ايريك لابون من هذه الخطة الساميـة وعوضته بالجنرال جوان (المرشال الان) ومن ذلك الحين دخلت القضية المغربية في دور سوء التفاهم ولكن الخلاف بين الدولتين مرة يعظـم ومرة يصغر لان السلطان كان مختلفا مع الجنرال اكثر من اختلافه مع فرنسا .

ولما نقل الجنرال جـوان الى وظيف ءاخر حل محله الجنرال قيوم المقيم الحالي فاتبع منهاج سلفه شبرا بشبر وذراعـا بذراع ولم يخالفـه إلا في لغة التخـاطب حيث كان يستعمـل اللين مكان الشدة مع السلطان .

ومدة وزارة م. البير شومـان للخارجيـة كانت سياسة المفاهمة هي الجاريـة ولو ببطء فلم ينزع الملك من سيدي محمد الخامس إلا في وزارة م بيدو للخارجية الذي قرر نفي السلطان

البقية على ص٣

« شؤون اسلاميـــــة »

الانقـلاب المصري

هل سار الى الامام ام الى الخلف ؟

لنضرب صفحا عن الدعـايات كيفمـا كانت غايتها بين صحافية واذاعية ولاسيما الدعايـات الصادرة عن دول مرتبطة بميثاق قنـال السويس اعني انكلتيرا والولايات المتحدة وفرنسا وتركيا اذ ان سياستها على كل حال ضد مصر فابريطانيا بالاصالة وغيرها بالتبعية

الانقلاب المصري انبنى على اعمـال مجالس الثورة العسكري واعظم شخصية قامت بالانقلاب هي شخصية اللواء محمد نجيب ثـم جمال عبـد الناصر ثم صلاح سالم ثم بقية قواد الجيش

والرجال العسكريون غير المدنيين فالاولون يعتمدون على القوة وتغلب على طباعهم الصراحة في القول والانجاز عند تنفيذ الاحكام كما انهـم اقرب الى التسامح ان خرجوا من معمعة الحرب او ميدان الثورات الداخلية فاسرع شيء لديهـم هو ابطال احكام الاعدام والتعذيب ان اقتضى الحال ذلك فهم حربيون وقت الحرب وسلميون وقت السلام ولشدة مسالمتهم فكثيرا ما تحبهم الشعوب وترتضي حكمهم وسيـاستهم ولـو كانت استبدادية

والتاريخ يحدثنا في الماضي عن نابليون بونابارت القائد العـام وصاحب الانتصـارات الباهرة باروبا وءاسيا وافريقيـا وكيف انـه اسقط الجمهورية الفرنسية الاولى واستبد بالامر والملك لوي فيليب الرابع عشر الذي كان محبوبا ثم اسقطته وقاومته الثورة الفرنسيـة عام ١٧٨٩ واسست الجمهورية الفرنسية الثانية واخيرا فقد اسقـط الشعب الفرنسي المشروع الوطني للجمهورية الرابعة الذي قدمـه الجنرال شارل ديقول باسم حزب التجمـع وهو بطـل الانقلاب الفرنسي الشهيـر في الحرب العالميـة الثانية والقاضي على حكومة الماريشال بيتان والحاكم بامره بعد انجلاء القوات الالمانية المحتلة لفرنسا واقر الشعب مشروع التحرير من قيود الاستبداد وجعله عماده في تاسيس الجمهورية الرابعة

ومن جهة اخرى فهنـاك قواد تمكنـوا من البقاء مسكين ناصية الحكم نذكر من بينهـم الرئيس ازنهاور الذي كان القائد الاعلى للقوات المتحالفة مدة الحرب العالمية الثانية والذي اصبح رئيسا لاعظم جمهورية بالعالم ـ الولايات المتحدة الاميريكية ـ والقائد دي فرانكو اسبانيا رجل الحياد وقت الحرب الذي ما يزال عاهل شعبه الى الان

والرجال المدنيون عكس العسكريين (غالبا) فقد يستعملون التحنك في القول والسفسطـة في التعبير عما يخالج ضمائرهم وخلف الوعود واحيانا الكذب والخداع وما يستلزمه الدهـاء السياسي من عرقلة انجاز الاعمال ولاسيما ان اختلفت الاراء الحزبية في المسـائل الداخليـة او الخارجية فان بقاء كان على ما كان عليه هـو ديدنهم في غالب الاحيان (سياسة الجمود)

والشعوب لا يهمها ان يدير سيـاستهـا الحربيون او المدنيون بل العبرة بمن يخلـص في عمله ويظهر عواطفه الطيبة واحساساتـه النبيلة ويقدر على ادارة دفتي السياسة الداخليـة والخارجية

هذه النبذة التاريخية جعلناهـا كمقدمة لمـا حدث في مصر هذه الايام من التخالف في الرأي بين قادتها ورجالها العظام بين عسكريين ومدنيين ولا نعلم اي الاراء تنجح وايها تخيب في هذه الايام ولمن يكون الانتصار ? والتمسك بمقاليد الامور المصرية بعد الانتخابات الجمهوريـة في شهر جويلية المقبل

والذي يلوح من قرائن الاحوال ان ءاراء رجال مصر بين عسكريين ومدنيين حسب الانموذج الاتي :

راي الرئيس محمد نجيب

المحافظة على حقوق بلاده والدفاع عنها دفاع المستميت ولاسيما في قضيتي قنال السويس والسودان ثم استتباب الامن في البلاد بالضرب على ايدي المغتصبين والمحتكرين والمرتشين سواء كانوا حزبيين او حائدين مقابل الانعطاف نحو العاجزين عن التكسب من موارد محرمـة شرعا وقانونا وتحرير الشعب بصفة تامة

ولا يهمه ان كانت الحكومة عسكرية ام مدنية ام مختلطة كما لا يهمه امر الرئاسة بـل

بقية المقال الافتتاحي

وبالاحرى فان ماموريه المجلس كانت خاصة بالمسائل المالية والموازين السنوية ومعلومـا ان وزارة الخارجية الفرنسية هي التي تنظر اولا (قبل عرض الميزان على المجلس الكبير بقسميه) وثانيا (بعد النقاش فيـه بالقسمين وبعـد عرض المسائل الخلافية على لجنة التحكيم المختلطـة)

وبعد اعوام اصبح المجلس الكبير يرأسه شخصان احدهما فرنسي لقسمه والاخر تونسي لقسمه واصبحت بالقسمين لجنة تشريعية وظيفتها استشارية ومقرراتها تعرض بالجلسات العامة .

هذا هو نظام الاصلاحات القديم الذي جـاء بعد تضحيات لا تكاد تذكر بالنسبة الى التضحيات التي سبقت مشروع الاصلاحات الجديـدة والتي قاسى التونسيون وما زالوا يقاسون محنهـا ومصائبها الجسيمة الى الان .

ونظام الاصلاحات الجديدة جاء اشد مرارة من النظام المنقرض .

وهو يتلخص فيما ياتي :

اولا ـ تاسيس مجالس بلدية يرأسها كاهية فرنسي وجوبيا والرئيس الشرفي اما شيخ المدينة او العامل او الكاهية او الخليفة الذي يشرف على المفاوضات في الجلسات ولا حق له في الجـدال والنقاش بل لا صوت له في المذاكرات وانتخاب التونسيين بهذه المجالس من الدرجة الثـانيـة والفرنسيين من الدرجة الاولى ...

ثانيا ـ احداث مجالس الاعمال واختيـار اشخاص من بين السكان ولو كانوا مـن العوام والجهال وانما يكفيهم انهم قد اعتبروا من سكان تلك الجهـات وتخويلهم البحث في المسائل المالية بـالخصوص او بـالمعنى الاصـح تكـليفهم بمامورية اقناع ابناء بلادهم بوجوب دفع الضرائب والمطالب الدولية مهما كان مبلغها من الضخامة .

ويشرف على مجـالس الاعمـال العمـال (صوريا) والمراقبون المدنيون (فعليا)

ثالثا ـ تحوير نظـام الحجرات التجاريـة والفلاحية والمعدنية بجعلها بمثابة المختلطة مـع زيادة في النسبة العـددية للفرنسيـين ونقصان للتونسيين الذين ليس من بينهم اعضاء بحجرات المناجم وعلى كل حال فمهمتهم استشارية .

رابعا ـ جعل الوزير الاكبر بمثابة رئيس مجلس الوزارة التونسية المشرف على جميع التقارير والمقررات الوزارية والادارية بمعنى انه صـار متحملا للمسؤولية بصفة رسمية وبصورة واقعية

أحوال القطر

بقية ما بصفحة ٣

سيدي بو زيد

الضوء الكهربائي

اصبحت بلـدة سيدي بو زيد مركـز عمل الهمامة من اجمل بلدان المملكة اذ بها البنـاءات الضخمة كادارة العمل ومسكن العامل بها وادارة البريد والمكتب والمستوصف الصحي ومركـز الجنـدرمة ومحكمة الناحية والجـامع وصومعته ولا ينقصها إلّا الضوء الكهربـائي الذي وجد ببعض البناءات الجديدة دون انـارة كامل البلد وقد فكرت شركة تعاضدية في انارة سيدي

فان الكاتب العام وكاهيته والمفتش العام هـم المسيرون له والمملون عليه اعمالهم ونظرياتهم وهو مسؤول لديهم وفصله عن وظيفته اسهـل شيء لانه متوظف لا اكـثر ولا اقل .

الا تري كيف اعفيت الـوزارة البكوشيـة الاولى ثم الوزارة الكعـاكية ثم كيـف عزلت الوزارة الشنيقية الاولى (في عهد المبرور سيدنا ومولانا محمد المنصف) ثم الوزارة الشنيقية الثانية واخيرا كيف اقيلت الوزارة البكوشية الثانية .

كـلها جاءت من جراء تعلق الغرض بابدال الوزارة حيث اتمت ماموريتها ولزم تعويضهـا باخرى اصلح منها وافيد للسياسة الجارية .

ولنفرض ان دولة رئيس الوزارة الحاليـة اراد ان يقيم الدليل على استعداد التونسيين للمحافظة على ذاتيتهم واستقلال وزارتهم فهل ينجح في مساعيه ?

الصحيح انه لم يكن ليخطر له على بال ان يصبح يوما من الايام معاكسا للـكاتب العـام او معارضا له في المسائل الجوهرية الخاصة بالدفاع عن الذاتية التونسية .

وعليه فـالفرق واضـح بين مشروعي الاصلاحات القديمة والجديدة .

اذ المشروع الاول يرمي الى مناهضة الدستور مع ابقاء كان على مـا كان عليه من النظامـات التقليدية اي المشاركة الفعلية الفرنسية بالمباشرة

والمشروع الثـاني يرمي الى محـو النفوذ التونسي بتاتا على شكل جديد من الخطورة بمكان مع ما يتبع ذلك من قمع جميع الاماني والامال التونسية (لا قدر الله ذلـك)

الطيب ابن عيسى

بو زيد وصرفت عشرات الملايين لانجـاز هذا المشروع لعـالم الوجود وجلبت الالات من انكلتيرا وشيدت بناية خاصة محكمة البناء لتضع بها ءالاتها الميكانيكية العصرية

وبلغنا ان القـائم على راس هذا المشروع قد طلب من الحكومة اسعافه بقرض يبلغ الخمسة ملايين من الفرنكات لكنه لم يتصل به الى الان

ونحن عملا بقانون التضامن نأمل ان يحظى مطلبه بالقبول في العاجل القريب كي يتم انجاز هذا العمل العمراني المفيد

الجـم (عمل المهدية)

المدرسة القرءانية العاشورية

فتحت هذه المدرسة في نوفمبر ١٩٥٠ وبها الان ثلاثة اقسام والرابع بني ولم تأذن ادارة التعليم بفتحه الى اليوم والمؤمل ان يفتح في السنة الدراسيـة المقبلة وعدد التـلامذة بلـغ الان ١٣٦

ويدير المدرسة الاستاذ مفتاح بن محمد بالليل مع مباشرة التعليم ويعاونه للعربية الاستاذ بنور بن محمد بن جازية وللفرنسية الاستاذ احمد غزال

وقد توفرت بالمدرسة المـرافق الضرورية للتعليم العصري مع بنـاية ذات مسـاحة كبرى ويمكن في المستقبل احداث اقسـام اخرى بها ان سمحت المقـادير بذلك

التلالسة (عمل المهدية)

سوق القرية

منذ عهد بعيد احدث سوق التـلالسة معالي وزير الدولة الشرفي سيدى حسن حسني عبد الوهاب وهذا السوق في ارضه والبنايات ملك من املاكه وبالسوق مركـز للمشيخـة التي يباشرها الماجد السيد محمود بن نصير

ووالد الشيـخ حضرة الاكمل السيد حسين بن نصير الخليفة الشرفي الذي يسكن في مزرعته على بعد كيلومترين وفلاحتـه عصرية من الطراز الحديث مع المحافظة ايضا على الزراعة بالاسلوب القديم فهي فلاحة مزدوجة

وبالمزرعة بئران احداهما يصعد منها المـاء بواسطة (سني) الحيوان والاخـرى بواسطة الالة البخارية الميكانيكية وبها نحو الالف عود من شجر الزيتون

قرية النصيرية

وعلى بعد نحو الثـلاثة كيلـومتر من سوق التلالسة او كيلومتر واحـد من مسكن الخليفة ومزرعته توجد قرية النصيرية وبها ما يقرب من خمسين دارا كما بها جامع خطبة مع صومعته وميضة وبئر وماجل (فسقية) وسيـاج يحيط بالقرية الخاصة بسكـنى عائلات اولاد بن نصيب

اما الجامع فقد شيد واثث بنحو مـا يقرب من مليون ونصف فرنكا جلها جمعت من مال المؤسسين اعني من عائلات بن نصير

والملتمس من سيدنا ومولانـا محمد الامين تعيين امام رسمي للجامع حيث الى اليوم لم تقع تسميته وصلاة الجمعة طبق المـذهب الحنفي لا تصح الاخلف امام رسمي بعينه الامير

المجـاعة

الحالة الاقتصادية سيئة للغاية والمجـاعة ضاربة الاطناب بالتلالسة من جراء قلة الامطار وتوقف اليد العاملة

وادارة الاشغال العامة لا تكاد اشغالها تنقص من بطالة اليد العاملة لان عمـال تلك الجهة يتزاحمون على العمل ولا يجدون له سبيلا اللهم إلّا استخدام البعض من العاطلين اياما في الشهر ولذلك نلفت انظار الحكومة حتى تهتم بامر هؤلاء البؤساء الجائعين

الخشارمة (عمل جبنيانة)

مدرسة السـلام

تاسست في جانفي ١٩٥١ وهي تابعة لجمعية مقاومة الامية

وتشتمل على قسمين احدهما للعربية والاخر للفرنسية ويديرها الاستـاذ مصطفى بن عبد السلام الحمامي مع مباشرة التعليم والاستاذ محمد البشير الفركي

وبها الان من التلاميذ ٨٥ ياتون من جهات المشيخة ومرافق التعليم متوفرة ما عدا الماء فهو قليل ومالح ويوجد بالمدرسة مـاجل إلّا ان ماءه قليل لقلة نزول الامطار في هذه الاعوام والمدرسة بناؤها عصري حديث وموقعهـا وسط الغـابة العامرة بالزياتين والاشجار

ومساحتها فسيحة بحيث يمكن احداث قسم او قسمين بها ان سخرت المقادير ذلك وهنالك فسحة للراحة والرياضة مسقفة باللوح

والمؤسس لها من ماله ومن مساعدة بعض الاسخياء هو السيد حمده بن سـالم بن عليه من من اعيان هذه المشيخة

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
مطبعة « الارادة » تونس

لا يريد البقاء بها ولا يرضى بترشيحه اليها عند الانتخابات المقبلة وكما لا يهمه ان تتشكل حكومة مدنية او مختلطة من اليوم او فيما بعد اذن فرائده الاخلاص لشعبه على كل حال

راي جمال عبد الناصر

لا يختلف عن راي نجيب نحو السياسة الخارجية وانما يخالفه في الاجراءات الداخلية فهو يرى ان الزعماء المدنيين اغلبهم قد لوثت سمعتهم في الماضي او اتهموا باعمال مخلة بشرفهم او وقع الحكم عليهم فعلا

فهم ليسوا بمتأهلين لنيل الحكم من الان اللهم إلّا بعد اجراء الانتخابات الحرة ان ارتضتهم الاغلبية الحزبية كما لا يرى فتح الباب على مصراعيه من الان وتشكيل حكومة مدنية صرفة والاعتراف بالاحزاب على اختلافها وتخويلها حق الاجتماع والتفاوض اذ ربما تسير كما في الماضي على غير الطريقة المثلى بل من المتوقع انها ان خولت هذه القوة تستعملها ضد رجال الثورة الذين منهم اللواء محمد نجيب وجمال عبد الناصر وصلاح سالم وغيرهم فيصبح رجال الثورة محالين على المحاكم للاقتصاص منهم وعقابهم بعد ان كانوا بالامس حاكمين. ومتصرفين في حظوظ البلاد ومقاومين لاعاظم رجال مصر من الملك الى رؤساء الاحزاب السياسية والدينية (الاخوان المسلمون) ومع هذه النظرية فلا يشك احد في شجاعة جمال عبد الناصر او في اخلاصه لشعبه

راي صلاح سالم

يظهر من التصريح الذي ادلى به يوم الاثنين هذا الرجل المعدود من اكابر ابطال الثورة الانقلابية بصفة رسمية انه من المحبذين للرجوع بمصر الى حالتها الاعتيادية وتحرير الشعب من جميع القيود الاستثنائية لكن بصفة تدريجية (انتقالية) دون تنازل مجلس الثورة بعد الاعمال الجبارة التي قام بها منذ ٢٣ جويلية ١٩٥٢ وما تزال بيده ادارة شؤون البلاد الى الان وذلك يكون باحداث مجلس استشاري مدني مبدئيا الى ان ياتي يوم الفوز في الانتخابات المقبلة

ومن فحوى هذا التصريح يتضح وان الخلافات في النظريات قد وقفت عند الحد الذي وصلت اليه دون مقاومة او سفك دماء يسر اعداء مصر وخصماءها وهو من الاخلاص بمكان

راي علي ماهر

ان السياسة شيء والعسكرية شيء اخر ولابد من التوفيق بين الاثنين لصالح البلاد بان تكون قوة التشريع بيد المدنيين وقوة التنفيذ بيد العسكريين

وان المدنيين سياستهم حزبية وان العسكريين سياستهم فردية وما يقدر عليه الجمع لا يقدر عليه الفرد

ولهذا فهو يوافق نجيب في نظريته البعيدة عن الاستبداد والطمع في الرئاسة من جديد للجمهورية المصرية

وماهر الاسم ماهر في السياسة ولم تدنس سمعته في صورة من الصور وقد بقيت شخصيته محترمة من الجميع لا سيما وقد اصبح كمرجع للاستشارة في عظائم الامور السياسية

راي مصطفى النحاس

ربما يرى انه اكبر زعيم شعبي اذ كان رئيس حزب الوفد العتيد بالبلاد وان سمعته لم تدنس (ولا يهمه اتهام قرينته او الحكم عليها) كما لا يهمه ان وضع تحت الرقابة في منزله كي لا يقوم بنشاط من شانه تكوين حركة معارضة او جبهة قوية بمصر نظرا لسمو شخصيته وانما الذي يهمه ان تنال مصر حريتها وان تتمتع باستقلالها الخارجي والداخلي وان تخرج من دور الحكم الفردي الى الحكم الشعبي وان اخلاصه لبلاده ومحبة شعبه لشخصه لا يشك فيه اثنان وانه كان أول خصم لفاروق المعزول ولم يكن يوما من الايام موافقا له ومساعدا على فساد سيرته وخبث سريرته

والخلاصة ان الحركة المصرية الحاضرة هي حركة انقلاب عظيم وحرية تامة ستحصل عليها مصر الشقيقة في العاجل القريب لا حركة ثوران كما يذيعه الافاكون المغرضون.

المغرب الاقصى

(بين عهدين)

ثمن النسخة ٣٠٠ فرنك خالص معلوم البريد

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة «الارادة» تونس

شؤون تونسية

السنة الجديدة للجريدة

في مثل هذا الشهر رجب الهجري وفي مثل هذا الشهر افريل الميلادي من عام ١٣٣٨ الموافق لسنة ١٩٢٠ صدر العدد الاول من جريدة (الوزير) بعد تعطيل صحيفة (المشير) المؤسسة في غرة عام ١٣٢٩ والموافق لاول جانفي ١٩١١ للمرة الثانية بقرار عسكري قبل خمسة عشر يوما من تاريخ صدور الوزير حيث كانت حالة الحصار ماتزال منصوبة اما التعطيل الاول فقد كان بقرار عسكري ايضا في ذي القعدة ونوفمبر عن عام ١٣٢٩ وسنة ١٩١١ اثر حوادث الزلاج بعد ان ظهر من (المشير) ٣٧ عددا في ذلك التاريخ و ٤ اعداد عند رجوعه ثانيا فيكون مجموع ما صدر باسم «المشير» ٤١ عددا

اما (الوزير) فقد توقف ثلاث مرات — الاولى — عام ١٩٣١ مدة شهرين لحملته ضد ايطاليا وصنيعها وقتئذ بليبيا الشقيقة وتقديم قنصل ايطاليا في تونس شكاية بالجريدة على طريق السفارة العامة فكان التعطيل اداريا ترضية للحكومة الايطالية لا اكثر ولا اقل وانما وقع الاستناد ظاهريا على فصل افتتاحي عنوانه «حالة البلاد الان» فكان سبب الايقاف الاداري — الثانية — في افريل ١٩٣٨ عند دخولي للسجن العسكري اثر الحوادث الدستورية وبقائي مدة ستة اشهر هناك بصفة كوني من اعضاء المجلس الملي الدستوري

فتعطلت الجريدة لسجن صاحبها القائم بمشروعها دون اصدار قرار في الايقاف بحيث انه بمجرد الخروج من السجن رجعت الجريدة لعالم الظهور — الثالثة — اثناء الحرب العالمية الثانية عند دخول الجيوش الالمانية لتونس اواسط شهر نوفمبر من عام ١٩٤٢ وكان منع صدور الجريدة لا بقرار ولكن بقطع كمية الورق اللازم لاصدار الصحيفة حسب الكمية الرسمية المقدرة ثم بتعطيل اعطاء الرخص للنشر والترويج

وهناك توقف اختياري رابع منذ مايقرب من عامين لا حاجة لبيان السبب الداعي اليه

اما مواقف الجريدة في الاعوام الماضية والمدة الطويلة فانا نكل امرها الى قراء الجريدة ومطالعيها بالعالم العربي حتى لا يقال مادح نفسه يقرئك السلام

وكلمتنا المفيدة هي دخول الجريدة في سنة جديدة (الادارة)

احكام الاعدام
والاستعجال في تنفيذها

كنا نظن ان من عوامل التهدئة الافراج عن السياسيين المعتقلين بالمحتشدات او السجون وعن المتهمين بارتكاب المخالفات بتوقيف التتبع وعن المحكوم عليهم بالتنقيص من مدة السجن والتعذيب وبالاحرى كنا نحسب ان احكام الاعدام تعوض بغيرها اخف منها فما راعنا إلّا واحكام الاعدام تنفذ على ثلاثة من المتهمين بارتكاب جنايات المكنين منذ عامين رغما عن ان من بينهم من لم يعترف بجريمته لاخر وقت ومن قال انه اعترف تحت تاثير التعذيب

والقانون الفرنسي نفسه يجعل تعقيب احكام الاعدام ضربة لازب ولو لم يقم بطلب التعقيب لدى محكمة النقض والابرام المحكوم عليه فان المحكمة تكلف محاميا يطلب التعقيب لفائدة المحكوم عليه ولو بدون رضاه

كما نص القانون الفرنسي ايضا على تاجيل احكام الاعدام ان طلب المحكوم عليه الشفاعة من رئيس الجمهورية فلربما يبطل حكم الاعدام ويعوض بحكم اخف منه

ولذلك نتعجب من تنفيذ احكام الاعدام بالنسبة للثلاثة المذكورين رحمهم الله تعالى رحمة واسعة دون انتظار لنتيجة السعي الذي قام ويقوم به المحامون لدى رئيس الجمهورية للتخفيف درجة او درجات من احكام الاعدام ولكن ما قدر كان ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم

مبعد جالطة

ما يزال الاستاذ الحبيب بورقيبة الزعيم الاكبر لحزب الدستور معتقلا بجزيرة جالطة وقد كذب المشيعون والمذيعون الزاعمون أنّ نقلته لا شك فيها رغما عن اعتلال صحته ونحول جسمه وكثرة امراضه ووفرة اسقامه

«النداء»

تعزز جانب الصحافة العربية التونسية بظهور جريدة «النداء» الغراء الحافلة الجامعة لشتى المواضيع الهامة من سياسية وادبية وفنية وبمطالعة فصولها المتنوعة المباحث وتحريرها الراقي وطبعها الجميل تبين لنا وانها جاءت صحيفة مطابقة لنضوج الحركة الفكرية المنبثة بين الاوساط التونسية المتطلعة الى العروج في سلم الرقي الصحافي وازاء ذلك فنحن نهنيء صاحبها الشاب المثقف السيد سالم سويسي بهذا الدور الذي قام به من ناحية تعزيز اركان الصحافة الراقية بهذه البلاد ونتمنى لصحيفة «النداء» ان يكون نداؤها مسموعا وصوتها مرفوعا من جراء كثرة الرواج وسعة الانتشار

بقية ايقال الافتتاحي

الى كرمسكا ثم الى مداغشكر على طريق برازافيل وكماكانت سياسة حسن التفاهم هي الجارية بين الحكومتين التونسية والفرنسية قبل ١٩٥١ اذ وقع الشروع في فتح المذكرات الشبيهة بالرسمية مع شخصيات سامية قابلها الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة في باريس وعرض عليها المطالب التونسية (بل المتأكد منها) وقبل رحيله الى فرنسا بيوم ودع صاحب المملكة التونسية سيدنا ومولانا محمد الامين باي الذي كان راضيا عنه وعن اعماله حتى انه انعم عليه بالصنف الاول من وسام الافتخار وقبله قبل الرحيل تقبيلا حارا

وبعد ذلك بمدة جاءت نوبة تشكيل الوزارة التفاوضية التونسية التي يمثلها صاحب الدولة سيدي محمد (بالفتح) شنيق وكان يشغل رئاسة الوزارة م لوي بريبي المقيم العام ممثل الحكومة الجمهورية - تلك الوزارة التي كان ضمن اعضائها الامين العام للحزب الدستوري الاستاذ صالح بن يوسف.

ولكن بمزيد الاسف ان المفاوضات اخفقت هنا (بتونس) وهناك (بباريس) وجاءت سياسة جديدة منذ ١٥ ديسمبر ١٩٥١ اعني سياسة القمع والمنع التي مثلها م. هوتكلوك المقيم العام اكبر تمثيل اثناء مدته.

وتاريخ ١٥ ديسمبر يذكرنا في رفض المطالب التونسية باجمعها المقدمة من طرف الوزارة الشنيقية المعبر عنها بالتفاوضية ورجوعها من باريس الى تونس بخفي حنين.

ثم زادت المشكلة التونسية في التعقيد بمباغتة القاء القبض على الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة يوم ١٨ جانفي ١٩٥٢ وابتداء الحوادث والوقائع التي لم تنقطع الى اليوم وانما تقل وتكثر بحسب ظروف الاحوال فمن احداث محتشدات شمال المملكة وجنوبها الى فتح ابواب السجون الى اصدار الاحكام القاسية التي منها احكام الاعدام المتكررة المتتابعة الى مقتل الشهيدين فرحات حشاد زعيم الاتحاد العام التونسي للشغل والهادي شاكر امين مال الحزب الدستوري والعضو بالديوان السياسي له

وخلف م. هوتكلوك في الاقامة العامة م. فوازار الذي جاءت في عهده الاصلاحات الاخيرة التي كان اعدها من قبله م. هوتكلوك الذي لم يكن متفقا مع صاحب المملكة التونسية من حيث اللهجة الواقع التخاطب بها بين الاثنين امام م. فوازار فكان عارفا بهذه اللغة ومتقنا لها ناهيك به من سياسي ارتبط بالاقامة العامة مدة عشرة اعوام في عهد السياسي الكبير م. لوسيان سان الذي لعب ادوارا في القضية التونسية وبعد هذا البيان التفصيلي والتعرض للاحداث التي تبعت السياستين «المفاهمة والمقاومة» يتضح للقارىء الفرق بينهما وايهما اصلح للشعبين التونسي والفرنسي ولكن بعد اخفاق مشروعي الاصلاحات بالقطرين الشقيقين الموضوعين تحت الحماية الفرنسية جاء دور جديد بعد خراب البصرة — كما يقول المثل السائر — وهو الدور الذي يرمي الى ابدال السياسة القديمة بسياسة جديدة (من المتوقع فقط) ان تبدلت الوزارة الفرنسية الحالية وعوضت بوزارة اقرب الى المسالمة واصلاح ذات البين بين شعوب شمال افريقيا وبين فرنسا

اجل وقع التمهيد لهذه السياسة بالاستشارات ومداولة المباحثات بين رجال الصحافة ورجال الخبرة من الفرنسيين المطلعين على ما في الزوايا من الخبايا .. والمستقبل كشاف.

الطيب ابن عيسى

أحوال القطر

العباسية

قبر الشهيد فرحات حشاد

في وسط جزيرة قرقنة الكبرى توجد قرية العباسية التي من توابع مشيخة الترابية قرية برايش حيث مولد ومسكن الفقيد الشهيد فرحات حشاد الزعيم النقابي الشهير في حالة صغره اما شبابه فقد قضاه في صفاقس ثم في تونس الى ان اغتيل برادس من احواز الحاضرة

ومقتله الشنيع معلوم لدى القراء كما ان قاتله بل قاتليه لم يقع تتبعهم ولا البحث عنهم الى الان لمقاصد ربما لا تخفى على اللبيب

وما ان استشهد حتى نقلت جثمانه الطاهر السلطة الحكومية التي امتنعت من دفنه بتونس

[redacted]

وقررت دفنه في بلاده بل في قريته بل في جنان عائلته المجاور لدار مولده

وقبره بسيط حفر في وسط الجنان الذي لا يوجد به قبر آخر وقد زرته اخيرا وقرات فاتحة الكتاب عند قبره

وصورة نقل جثته ان وضع في غواصة من مرسى البحيرة (تونس) الى مرسى سيدي فرج بجزيرة (قرقنة) ومن هناك الى مقره الاخير على بعد زهاء العشرة كيلومتر من المرسى حيث سلم المؤلفه تغمد الله الشهيد برحمته ورضوانه

اولاد القاسم (قرقنة)

وفاة فاضل

سار الى رحمة الله الفاضل الزكي الشيخ الطيب بن الحاج محمد بن سليمان امام جامع سيدي الخافي عن عمر بلغ الثمانية والثمانين وقد شيعت جنازته في موكب حافل الى مقبرة اوائله باولاد القاسم وقد حضر الجنازة خليفة قرقنة ومدير الجهة والوجهاء والاعيان والمعلمون

فنعزي ابنيه السيدين محمد بن الطيب امين معاش الجزيرة وعزيز الموظف بتونس وندعو للفقيد بالرحمة والغفران وسكنى الجنان

الخرايب

عاصفة بحرية كبرى

يوم الاحد عشية قبل الماضي كنت بالباب الجبلي من صفاقس فاشتدت الزوبعة الجوية وامطرت السماء وبلا من الرمال وكادت الرياح ان تدفع الناس الى حيث تشاء ولكن الله سلم

وفي نفس ذلك الوقت حدثت عاصفة بحرية كبرى شملت السواحل الصفاقسية والقرقنية والبحر الفاصل بينهما وبالاخص شرق قرقنة الذي حدثت به زوبعة ويالها من زوبعة اودت بحياة ثلاثة ونجاة ثلاثة انقذوا من الغرق بعد جهد جهيد والى القارىء تفصيل الواقعة :

اثارت الزوبعة الجوية البحرية الواقعة عشية يوم الاحد ٢١ مارس اخطارا جسيمة شرق قرية القراطن (اخر جهة من جهات قرقنة الكبرى) فقضت على ثلاثة من البحارين الصيادين للسمك وهم المرحومون . علي بن محمد بن محمد (بالفتح) الشيخ واخوه الهادي وصالح بن محمد بن عمر بن سالم الصغير وجميعهم من مشيخة الخرايب بقرقنة وامكن انقاذ ثلاثة بعد ان يئس الناس من حياتهم وهم جمعة بن محمد بن محمد (بالفتح) بن سويسي الذي وقع العثور عليه بعد عشرين ساعة من حدوث الزوبعة والصادق بن علي بن صالح قراجة ومحمد بن حسن بن محمد قراجة وكلهم من مشيخة الخرايب كما فقدت فلك ثالث المتوفين

اما عدد الفلك التي اعتراها العطب او الغرق فثلاثة وكلها معدة لصيد القرنيط ولحد كتابة هذا الفصل لم يقع العثور على المفقودين الثلاثة

والمؤمل ان الحكومة تساعد عائلات المفقودين بين ارامل وابناء واباء وامهات البالغ عدد جميعهم نحو الخمسة عشر نفرا

كما نهيب بادارة الاشغال العامة كي تساعد ايضا هذه العائلات التي كان ينفق عليها المفقودون الذين لم ينخرطوا في سلك النقابات اصلا

وكما نرجو ان الاسخياء يمدون هذه العائلات بواسطة الجمعية المسماة بالتعاضد القرقني التي مركزها بصفاقس وهي من اهم الجمعيات الخيرية الجهوية

صفاقس

معهد الموسيقى العصرية

ان هذا المعهد قد فتح موسمه التمثيلي (بمدينة صفاقس) بتقديمه (رواية من المجرم ؟) ثم مثل رواية (وحي الدم) من تاليف الاستاذ عامر التونسي

وان المعهد يقوم الان باستعداد لتحضير رواية (انتقام الزمان)

فنتمنى لمعهد الموسيقى ولقسمه التمثيلي بالخصوص ان يصادفه النجاح في روايته الثالثة كنجاحه في الروايتين السابقتين

واننا لنشكر الهيئة المسيرة للمعهد وفي الطليعة رئيسها الاستاذ مصطفى الجد الذي اعتنى بالفن التمثيلي اعتناءه بالفن الموسيقي فاعد له استاذ وهو السيد علي شلغم ليلقي دروسا في النوتة لهواة الموسيقى وانه لعمل جدير بالتقدير والاعجاب (محمد بن نومة)

جزيرة قرقنة الكبرى

بمناسبة زيارة صاحب الجريدة لجزيرة قرقنة للمرة الثانية فبحول الله ننشر بالعدد المقبل كلمة بل كلمات عن هذه الجزيرة متعرضين لجميع حاجاتها الضرورية لعمرانها ورقيها لانها اليوم منحطة المصالح بالنسبة الى جهات القطر التونسي